

أبحاث مُحكَّمة  
(الجزء الثاني)  
الأدبيات

## المؤتمر العالمي الخامس للغة العربية وآدابها

مقاربات في اللسانيات والأدبيات بين التقليد والتجديد



التاريخ : 7 - 9 ديسمبر 2015 م

المكان: الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا



IIUM Press

IIUM Press



أبحاث مُحكَّمة (الجزء الثاني)

المؤتمر العالمي الخامس : مقاربات في اللسانيات والأدبيات بين التقليد والتجديد



هذا الكتاب...

يبحث الكتاب في تاريخ اللسانيات والأدبيات في العالم العربي ويبرز لنا تلك التوجهات من الباحثين العرب الذين اتخذوا موقفاً سلبياً من التراث اللغوي القديم، ومن اللغويين الذي مدحوا التراث اللغوي بإنتاجه وعطائه ونظراته الثاقبة في قضايا اللغة والأدب. ومفهوم المقاربات في اللسانيات والأدبيات قصد بها إستمولوجيا الدراسات اللغوية والأدبية (الدراسة النقدية للعلوم) التي تدور في الكتابات اللسانية العامة التي تنقد اللسانيات العربية عموماً دون تمييز بين نماذجها واتجاهاتها؛ والكتابات النقدية الخاصة التي تستهدف أحد اللسانيين أو إحدى اللسانيات أو إحدى المدارس اللغوية، والكتابة النقدية المؤسسة التي تعتمد على مرتكزات نظرية ومنهجية تضمن للنقاد تماسكاً واضحاً. وفي مجال المقاربة في الأدبيات تنحوي اللسانيات؛ بإبراز الموقف من التفسير في النقد الأدبي، والاهتمام بالنقد الأدبي بفكرة العلاقة بين الكل والأجزاء في فهم النص الأدبي، وتفسير العلامات اللغوية في النص الأدبي وعلاقته بالأسلوب. هذه الجهود التي قدمها الباحثون في هذا المؤتمر تعبر عن محاور المؤتمر الرئيسية ومهدفه العام الذي يبحث في الموقف من التراث والمعاصرة في ضوء الدراسات اللغوية والأدبية، وهي محاولات ترنو إلى ثقب جدار المعرفة، والسير قدماً نحو التطوير ودراسة العربية لغة القرآن الكريم، وبيان موقف الباحثين منها في المستويات اللغوية والدراسات النصية والأسلوبية والتداولية، والتعليم عبر استخدام التقنية الحديثة في العليم وتطبيقاتها، وتعليم المهارات الأربعة، واستنكاها الفكر اللغوي القديم في التعليم، والتوجهات الحديثة في معايير تعليم اللغة العربية لغبر الناطقين بها، وبناء المصطلحات لغبر الناطقين بها، واستراتيجيات التعلم للغة العربية، وأهمية التعليم في القصص، ودور الجامعات والمعلم في تطوير التعليم.

هيئة التحرير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبحاث المؤتمر (محكمة)

مقاربات في اللسانيات والأدبيات بين التقليد والتجديد

الجزء الثاني

(الأدبيات)

## أبحاث المؤتمر

### مقاربات في اللسانيات والأدبيات بين التقليد والتجديد

. الجزء الثاني .

هيئة التحرير

الأدبيات	التعليم	اللسانيات
عبد الحلیم صالح (رئيساً)	عاصم شحادة علي (رئيساً)	محمد صبري شهرير (رئيساً)
توفيق إسماعيل	صوفي بن مان	أحمد راغب أحمد
محمد أنور أحمد	عبد الوهاب زكريا	أكمل خزيري عبدالرحمن
معهد مختار	محمد فهم غالب	حسلينا حسن
ندوة حاج داود	نئ حنان مصطفى	رضوى أبو بكر
عدلي يعقوب		فوزي أحمد

هيئة التحرير المساعدة

أسو صبيحي الداوودي

خديجة خلیلة عبد الرشید

زينب محمد النعاس الطاهر

محمد إخوان عبدالله

منیر الدين الرياضي بن صلاح الدين

نوال بنت عبدالله عبد الرحمن

هيام بنت محمد بن حسين الفقيه

نشر من قبل:

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

الطبعة الثانية، ٢٠١٥م/١٤٣٧هـ

IIUM Press, IIUM©

جميع الحقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لـ IIUM Press. ويحظر طبعة أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتال كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

رقم التسلسل الدولي (ISBN): 978-967-418-423-0

عضو مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia-MAPIM)

طبع من طرف

دار شاكر للطباعة والنشر

DARUL SYAKIR ENTERPRIS (001141583-P)

No. 6 Jalan 4/12A Seksyen 4 Tambahan

43650 Bandar Baru Bangi, Selangor Darul Ehsan

Tel: 03-8922 1235 Fax: 038926 5748 Email: darulsyakir@gmail.com

## إهداء

إلى الباحثين وراء المعرفة والعلم من الهيئة التدريسية في الجامعات... وإلى الطلبة المجتهدين  
... وإلى الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا على ما تقدمه من دعم للمعرفة والفضيلة.. وإلى  
محيي اللغة العربية؛ لغة القرآن الكريم نهدي إليهم جميعاً هذا الجهد الجمعي والعالمي من  
أنحاء العالم العربي والإسلامي.

## شكر وتقدير

هذا الكتاب لأوراق المؤتمر العالمي الخامس لن يكون له وجود بعد الله تعالى إلا بجهود الباحثين الذين نقدم إليهم أسى آيات الشكر والتقدير، وإلى مركز البحوث في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ولا سيما الأستاذ المشارك د. روصفه هاشيما مدير النشر في مركز الطباعة والنشر في هذه الجامعة على تفضله بالموافقة السريعة على نشر الكتاب تحت مركز البحوث، والشكر موصول كذلك إلى من أسهم في إخراجه تنظيماً ومراجعة وترتيباً.

## هذا الكتاب...

يبحث الكتاب في تاريخ اللسانيات والأدبيات في العالم العربي ويبرز لنا تلك التوجهات من الباحثين العرب الذين اتخذوا موقفاً سلبياً من التراث اللغوي القديم، ومن اللغويين الذي مدحوا التراث اللغوي بإنتاجه وعطائه ونظراته الثاقبة في قضايا اللغة والأدب. ومفهوم المقاربات في اللسانيات والأدبيات قصد بها إيستمولوجيا الدراسات اللغوية والأدبية (الدراسة النقدية للعلوم) التي تدور في الكتابات اللسانية العامة التي تنقد اللسانيات العربية عموماً دون تمييز بين نماذجها واتجاهاتها؛ والكتابات النقدية الخاصة التي تستهدف أحد اللسانيين أو إحدى اللسانيات أو إحدى المدارس اللغوية، والكتابة النقدية المؤسسة التي تعتمد على مرتكزات نظرية ومنهجية تضمن للناقد تماسكاً واضحاً. وفي مجال المقاربة في الأدبيات تنحو منحنى اللسانيات؛ بإبراز الموقف من التفسير في النقد الأدبي، والاهتمام بالنقد الأدبي بفكرة العلاقة بين الكل والأجزاء في فهم النص الأدبي، وتفسير العلامات اللغوية في النص الأدبي وعلاقته بالأسلوب. هذه الجهود التي قدمها الباحثون في هذا المؤتمر تعبر عن محاور المؤتمر الرئيسية وهدفه العام الذي يبحث في الموقف من التراث والمعاصرة في ضوء الدراسات اللغوية والأدبية، وهي محاولات ترنو إلى ثقب جدار المعرفة، والسير قدماً نحو التطوير ودراسة العربية لغة القرآن الكريم، وبيان موقف الباحثين منها في المستويات اللغوية والدراسات النصية والأسلوبية والتداولية، والتعليم عبر استخدام التقنية الحديثة في التعليم وتطبيقاتها، وتعليم المهارات الأربعة، واستنكاه الفكر اللغوي القديم في التعليم، والتوجهات الحديثة في معايير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبناء المصطلحات لغير الناطقين بها، واستراتيجيات التعلم للغة العربية، وأهمية التعليم في القصص، ودور الجامعات والمعلم في تطوير التعليم.

هيئة التحرير

## مقدمة الكتاب

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على رسوله المصطفى وآله وصحبه الغر الميامين أجمعين.  
وبعد؛

فثمة دراسة نقدية للعلوم تدل على المبادئ والفرضيات والنتائج العلمية؛ إذ بحث اللغويون المعاصرون في الموقف من التراث العربي القديم في اللسانيات والأدبيات وفي مناهج قراءتهما عبر المنهج الفيلولوجي للغة للوقوف على آليات النقد اللغوي والأدبي، وعبر تاريخ الأفكار بإبراز كيف تنشر المعرفة. عند النظر في تاريخ اللسانيات والأدبيات في العالم العربي نجد أنها واجهت إشكالية التجديد، وقد تجد اليوم من يحاول أن يهتم اللغوي العربي بخلوه من الملاحظات والمنهجية، وقد رأى بعضهم أن التراث في مجال اللسانيات؛ إما معطيات موصوفة أو مفاهيم وصفية أو أصول وتأملات، ورأوا أن الخطأ الأول في تصور التراث هو اعتقاد خاطئ، وفي المقابل هناك دراسات تؤكد على أن التراث العربي القديم يتوافر فيه مبادئ لغوية لها تفاعل مباشر مع جهود الغربيين المعاصرين في اللسانيات. وثمة قضايا يمكن تتبعها في التراث الإسلامي عن اللسانيات والأدبيات تتكامل مع أطروحات المعاصرين في مجال اللغة وآدابها والمستويات اللغوية. هذا الكتاب تناول في موضوعاته محاور رئيسة تدور حول اللسانيات والتعليم والأدبيات؛ حيث نجد في اللسانيات موضوعات بحث فيها اللغويون المعاصرون خاصةً الموقف من التراث العربي القديم في اللسانيات والأدبيات. تنطلق المقاربات في اللسانيات من اتجاهات ثلاثة، وهي: الكتابات اللسانية العامة التي تنقد اللسانيات العربية عموماً دون تمييز بين نماذجها واتجاهاتها؛ والكتابات النقدية الخاصة التي تستهدف أحد اللسانيين أو إحدى اللسانيات أو إحدى المدارس اللغوية؛ أما الاتجاه الثالث فهو الكتابة النقدية المؤسسة التي تعتمد على مرتكزات نظرية ومنهجية تضمن للنقاد تماسكاً واضحاً. وأما في مجال المقاربة في الأدبيات فتنحو منحى مشابهاً للمقاربة في اللسانيات؛ حيث تبرز الموقف من التفسير في النقد الأدبي من حيث الاهتمام بالنصوص ذاتها، واهتمام النقد الأدبي بفكرة العلاقة بين الكل والأجزاء في فهم النص الأدبي،

والتفسيرات الفينومولوجية (الحدس الذهني)، وكذلك تظهر موقف النقاد من النص الأدبي بين ذاتية القارئ وموضوعية النص، وتفسير العلامات اللغوية في النص الأدبي إلى ضرب من التوحيد النحوي والتركيب البلاغي، وعلاقة ذلك بالأسلوب. يتخذ العلماء حالياً من الدراسات النقدية مواقف عدة؛ فمنهم من يرى أن جهود التفسير في الثقافة العربية في مجال الهرمنيوطيقا المعاصرة (تفسير النص) تتوافر فيها بعض المناهج التي يهتدي بها العقل البشري في العصر الحاضر، وربطوها بجهود القدامى كالجرجاني مثلاً، وفي حيز الأدبيات ثمة الدراسات السيميائية الشعرية عبر القراءة المتعددة للقصائد الشعرية سواء القديمة منها أم الحديثة، ويكون هذا عبر متابعة حركة الدوال في النص لاستكناه المدلولات.

#### محاوَر المُؤتمِر:

هذا الكتاب جمع أوراقاً بحثية للباحثين من كل أنحاء العالم العربي والإسلامي بشكل عام، وتدور موضوعاته -كما ذكرنا آنفاً- في ثلاثة محاور رئيسة، هي:

أولها اللسانيات، من حيث قراءة التراث العربي القديم في ضوء المناهج المعاصرة وموضوعات علم اللغة النصي ومعايير النص المتعددة، والتداولية وعلاقتها بالمتكلم والمتلقي، والسيميائية ودراستها في النص، ونقد الدراسات اللغوية في ضوء التراث والمعاصرة، والأسلوب في الخطاب العربي، وموضوع الدراسات النظرية للمستويات اللغوية الأربعة في الدراسة الصوتية والدراسة الصرفية قديماً وحديثاً، والتطرق إلى اللسانيات التطبيقية التي تعد جزءاً من اللسانيات، والتطرق إلى فقه اللغة وموضوعات اللهجات وعلاقتها بالفصحى، والموضوعات النحوية المتعلقة بالتراكيب.

وثانها التعليم فينظر إلى استخدام التقنية الحديثة في العليم وتطبيقاتها، وتعليم المهارات الأربعة، كتعليم الأصوات لغير الناطقين بها، وتوظيف الترجمة في التعليم، واستنكاه الفكر اللغوي القديم في التعليم، والتوجهات الحديثة في معايير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبناء المصطلحات لغير الناطقين بها، واستراتيجيات التعلم للغة العربية، وأهمية التعليم في القصص، ودور الجامعات والمعلم في تطوير التعليم.

وثالثها الدراسات الأدبية التي تتضمن موضوعات شتى تدور في محاور رئيسة، وهي: المقاربة النقدية الحديثة للتراث الأدبي، وسيميائية الشعر بأنواعه القديم والحديث، وتناول النقد الأدبي لكتب القدامى في الأدب الجاهلي والأندلسي والحديث في العالم العربي بخاصة،

وتطرقت الأوراق البحثية إلى موضوع معايير النص في الأدبيات كالتناص في الشعر الحديث والقديم الجاهلي، ولغة السرد، والإبداع في الأدب وقضاياها كالتجديد، والدراسات البلاغية التي ذكرها الباحثون سواء للقدامى أم للمعاصرين في العالم الإسلامي والعربي.

#### أهداف المؤتمر:

وأخيراً نذكر الأهداف التي دارت حولها الأوراق البحثية، واستأنست بها لتحقيق لنا الهدف الرئيس من المؤتمر، وهو أن نسير نحو البحث العميق في قضايا التراث والمعاصرة من منطلقات الإيستمولوجيا (الدراسة النقدية للعلوم) التي تأخذ في تعريفها نقد الدراسات العلمية، وتحديد مواقف العلماء واللغويين والأدباء منها؛ إما بالإيجاب أو بالسلب من التراث. أما الأهداف الرئيسة لهذا فهي تتمثل فيما يأتي: المقاربة عبر المناقشات والتحاوور بين العلماء في اللسانيات والأدب؛ وبيان وجهات النظر المختلفة في الموقف من التراث اللغوي والأدبي القديم، ومحاولات التجديد فيه؛ والبحث في قضايا الحداثة في اللسانيات والأدبيات في الموقف من اللغة، وحيزها النوعي والكمي والقصائد الشعرية والقراءة المتعدد فيها؛ وتحديد عناصر السيميائية في دراسة اللغة والأدب لدى القدامى والمعاصرين. وأما المحاور فتتمثل في اللسانيات؛ إذ تبحث في اللسانيات العربية في الكتابة النقدية العامة والخاصة والمؤسسة أو اللسانيات في الكتابة العربية والوصفية والتوليدية والتداولية أو الدراسة الاستكشافية للسيميائية بين التراث والمعاصرة أو إعادة قراءة التراث اللغوي القديم في ضوء الحداثة اللغوية؛ أما المقاربات في الأدبيات فتركز على الأدبيات العربية في الكتابة النقدية العامة والخاصة والمؤسسة أو الأدبيات في الكتابة الوصفية والنقدية عبر التركيب اللغوي للأدب أو استكشاف التحليل السيميائي للنقد البلاغي أو إعادة القراءة النقدية للتراث القديم وتكامله مع نظريات الحداثة الأدبية.

قامت لجنة التحرير بتقسيم الأوراق المقدمة إلى المؤتمر إلى قسمين بسبب التنوع في المحتوى وتعلقها بالمحاور، بحيث يمكن للقارئ الوقوف على موضوعات عدة. وقد قامت هيئة التحرير بمراجعات علمية للبحوث المقدمة، وقامت أحيانا بتعديلات على البحوث بعد مراجعتها وتحكيمها من أعضاء اللجنة العلمية، وإعادة ترتيب البحوث مرة أخرى وفق قواعد النشر التي اشترطناها في المؤتمر، وقد ساعد اللجنة مجموعة من طلبة الدكتوراه المتميزين في الدراسات اللغوية والأدبية، وقاموا بترتيب الهوامش والمتمن وفق الشروط؛ إذ وجدنا أن نسبة كبيرة جداً من الباحثين لم يلتزموا بقواعد النشر، بل إن هناك من وثق البحث توثيقاً يدوياً، وهذا أخذ منا وقتاً طويلاً كي نراجع كل شيء، ورفضنا بعض البحوث؛

لأنها لا تتوافق مع محاور المؤتمر والقواعد العلمية المتبعة في كتابة ورقة المؤتمر. وثمّ تقسيم موضوعات كتاب أبحاث المؤتمر الخامس هذا في المجلد الأول إلى الموضوعات الآتية: أولاً اللسانيات وقضايا اللسانيات التطبيقية وعلم اللغة والنصي والتداولية التي تعدّ كلها جزءاً من اللسانيات، ثمّ البحث في السيميائية اللغوية وإبرازها في قضايا اللغة؛ وثانياً قضايا تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كتقنية التعليم؛ أما المجلد الثاني من أبحاث المؤتمر فيتضمن الموضوعات الآتية: الأدبيات بموضوعاتها في النقد، والدراسة النظرية، وتوظيف علم اللغة النصي في تحليل النصوص الأدبية، والأسلوبية، والسيميائية.

## الفهرس

- ج ..... هيئة التحرير
- ه ..... الإهداء
- و ..... شكر وتقدير
- ز ..... هذا الكتاب
- ح ..... مقدمة الكتاب
- ١ ..... آفاق الرؤية النقدية للتفسير الأسطوري .....  
الدكتورة جودي فارس البطاينة
- ١٥ ..... قراءة في علم البديع: دراسة تاريخية تحليلية .....  
الدكتور باي زكوب عبد العالي
- ٣١ ..... المقاربة النقدية الحديثة للتراث العربي القديم .....  
الأستاذ الدكتور عبد المعين بن حسن بالفاس
- ٥١ ..... تمثلات المرأة في رواية التفاصيل والأشياء .....  
الأستاذ المشارك الدكتور عبدالرحيم مراشدة
- ٧٥ ..... سيميائية الخطاب السياسي: الشعر الحجازي، .....  
الدكتور فيصل بن صالح الزهراني
- ٩٣ ..... قراءة نقدية في ديوان ليالي غرناطة للشاعر عارف خضيري .....  
الدكتور قرني عبد الحليم عبدالله صفا
- ١٠٩ ..... الانتحال في الأدب: قراءة نقدية في ضوء كتاب طبقات فحول الشعراء .....  
الأستاذ الدكتور نصر الدين إبراهيم أحمد حسين
- ١٢١ ..... إعادة قراءة للإبداع بين التقليد والتجديد .....  
الدكتورة هيام بنت محمد بن حسين الفقيه
- ١٣٥ ..... نونية أبي البقاء الرندي: مقارنة سيميائية .....  
الدكتورة هيام المعمرى
- ١٥٣ ..... رواية "عتبة ثقيلة الروح": مقارنة في العنوان .....  
الدكتور علي خواجة
- ١٦٧ ..... سيكولوجية الصورة النفسية: الشعر الإماراتي أنموذجا .....

عائشة الشامسي

شعرية المفارقة في القصة القصيرة جداً: إبراهيم درغوثي أنموذجاً ..... ١٨٥

نسرين عبدالله

عبدالله الطيّب، شاعر التّراث: مكانته الأدبيّة وظواهر لغويّة في شعره ..... ١٩٧

الأستاذ الدكتور نصر الدين إبراهيم أحمد حسين

موسى سعيد طه إدريس

المنحى الحدائثي للتّراث في الشعر العربي المعاصر قراءة في المتون الشعرية ..... ٢١٥

الدكتورة نهلة عبد الكريم الحرتاني

لغة السرد في القصّ القرآني: قصة سيدنا سليمان أنموذجاً ..... ٢٣٣

الدكتورة أروى محمد ربيع

التاريخية الجديدة بين النظرية والتطبيق: دراسة تطبيقية على أخبار الأصمعي ..... ٢٤٧

الدكتور حسين محمد القرني

تطور النقد الأدبي: مناهجه عند محمد مندور ..... ٢٦١

سومية خلاف

التجديد في الشّعر العربي ..... ٢٧٩

الأستاذ المشارك الدكتور عارف كرخي أبوخضيري

الأدب والإبداع ..... ٢٩٣

الأستاذ المساعد الدكتور عبدالحليم بن صالح

الأستاذ المشارك الدكتور عبدالغني يعقوب فطاني

قراءة جديدة في التّراث الأدبي العربي القديم في ظل المفاهيم النفسية العصرية ..... ٣٠٩

الدكتورة فرزانة رحمانيان

موقف الاستشراق التقليدي من الشعر العربي ..... ٣٢٧

أستاذ دكتور محمد ربيع

الرمزية والكناية مقارنة مفاهيميّة ..... ٣٣٥

الدكتور محمد على عمر شيندو

التشبيه وأقسامه عند ابن المعتز من خلال ديوانه الشعري ..... ٣٥١

مناضلة العزة بنت جندين لوبيس

حنك نعيم

- الأدب الإسلامي لدى محمد أول أبوبكر ..... ٣٦٥  
الدكتور سعيد عبدالعزيز الإمام
- القصة الملايوية ما قبل الاستقلال: عصر العشرينات (١٩٢٠م) ..... ٣٧٣  
الدكتور خالد بن لودين
- الطباق وتمثلاته في الفكر والفن العربي: مقارنة نقدية ..... ٣٨٧  
الأستاذ الدكتور صفا لطفي
- أدبيات البحث عن الجذور: قراءة تأصيلية في مصطلح "قصيدة النثر" عربياً ..... ٤٠٥  
الأستاذ المشارك الدكتور حبيب بُوهُرُورُ
- الواقعية الإسلامية في قصص الشيخ علي الطنطاوي ..... ٤٢٩  
الدكتور محمد أنور أحمد
- مفهوم التراث والتجديد عند الشعراء الرُّوَاد شعراء العراق نموذجاً ..... ٤٥٧  
الأستاذ المشارك الدكتور نافع حماد محمد  
الأستاذ الدكتور منجد مصطفى بهجت
- التناص في الشعر الأردني قصيدة "الدليل" أنموذجاً ..... ٤٧٣  
الأستاذ المشارك الدكتور عبد الباسط مراشدة
- الحذف وبلاغته عند الوزير جنيد الشاعر النيجيري ..... ٤٩١  
عمر موسى غُدْم
- دراسة أسلوبية لثلاث قصائد من الشعر الجاهلي ..... ٥١٥  
الأستاذ الدكتور محمد إسماعيل محمد

Sheikh Waliyullah al-Dahlawi and his 'Kitab Hujjatul al-Baligah' ..... 537

Dr. Adli Bin Hj. Yaacob

Siti Nadhirah Binti Kassim

\*\*\*